فاعلية استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في تنمية مهارات تلاوة القرآن الكريم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت

إعداد

د. عبد الله محمد العجمي

الهيئة العامة للتعليم التطبيقيى والتدريب

مدرب متخصص (ب)

المستخلص

هدف البحث إلى التعرف على مدى توفر مهارات التلاوة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وكذلك التعرف على فاعلية استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في تحسين مهارات تلاوة القرآن الكريم لدى التلاميذ.

استخدم البحث المنهج شبه التجريبي، وتم استخدام (دليل المعلم) يقوم على استخدام إستراتيجية التنافس الجماعي، من إعداد الباحث. واختبار تحصيلي شفهي قبلي وبعدي. من إعداد علي بن أحمد محمد مسملي، (٢٠١٤)، وتم تطبيق الأدوات على عينة بحثية بلغت (٣٢) تلميذًا من تلاميذ الصف السادس الابتدائي، بواقع (١٦) تلميذًا للمجموعة الضابطة، و(١٦) تلميذًا للمجموعة التجريبية.

وتوصل البحث إلى العديد من النتائج من أهمها وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة ٠,٠٠١ بين القياسين القبلي والبعدي لدى المجموعة التجريبية في مهارات القراءة الصحيحة، الانطلاق، والترتيل، وكذلك الدرجة الكلية لصالح القياس البعدي. وهذا يشير إلى أن هناك تحسنًا واضحًا لدى المجموعة التجريبية.

الكلمات المفتاحية: مهارات التلاوة، التعلم التعاوني، إستراتيجية التنافس الجماعي.

Abstract

The aim of the research is to identify the availability of recitation skills for primary school pupils, as well as to identify the availability of recitation skills for primary school pupils, and to identify the effectiveness of using a cooperative learning strategy to improve the recitation of the Holy Quran skills for pupils.

The research used the semi-experimental approach, and a (teacher's guide) was used based on the use of a team competition strategy, prepared by the researcher. Oral achievement before and after. Prepared by Ali bin Ahmed Muhammad Masmali, (2014), and the tools were applied to a research sample of (32) sixth-grade primary students, (16) students from the control group, and (16) students from the experimental group.

The research reached many results, the most important of which is the presence of statistically significant differences at the significance level 0.001 between the pre and post measurements of the experimental group in the correct reading skills, starting, and recitation, as well as the overall score in favor of post measurement. This indicates that there is a significant improvement in the experimental group.

Key Words: Recitation skills, cooperation learning, Group Competition Strategy.

فاعلية استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في تنمية مهارات تلاوة القرآن الكريم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت

إعداد

د. عبد الله محمد العجمي

الهيئة العامة للتعليم التطبيقيى والتدريب

مدرب متخصص (ب)

١- التعريف بالبحث

١-١ المقدمة وأهمية البحث

يعد التعلم التعاوني إحدى إستراتيجيات التدريس التي جاءت بها الحركة التربوية المعاصرة، وقد ثبت دوره الإيجابي في التحصيل الدراسي للطلبة، ويعتمد على تقسيم الطلبة إلى مجموعات صغيرة تعمل معًا من أجل تحقيق هدف، أو أهداف تعلمهم الصفي بدرجة عالية من الإتقان.

ويعتبر موضوع التلاوة من الموضوعات الهامة في التربية الإسلامية، فلقد أمر الله تعالى المسلمين بتلاوته على النحو الصحيح؛ مصداقًا لقوله تعالى: "الذين آتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته أولئك يؤمنون به ومن يكفر به فأولئك هم الخاسرون" [البقرة: ١٢١]، لذا فلقد اهتم علماء الأمة الإسلامية توظيف الاستراتيجيات التربوية المختلفة لخدمة العلوم الشرعية، وعلى رأسها القرآن الكريم، وحاولوا توظيف هذه الاستراتيجيات لخدمة تعليم مهارات تلاوة وتجويد القرآن الكريم.

وتعتبر مهارة التلاوة من المهارات اللفظية التي تحتاج إلى استيعاب نظري للأحكام، وتطبيق مهاري متمثل في التلاوة، وتتطلب المهارات اللفظية الكثير من التدريب والوقت والجهد، مما يستدعي توظيف طرق واستراتيجيات تدريس تركز على تنمية تلك المهارات مثل: الترديد، وتقليد القارئين المجيدين، والسماع، والتلاوة النموذجية. (عطا الله، ١٩٩٤)

ونظـرًا لأهميـة اسـتخدام اسـتراتيجية الـتعلم التعـاوني فـي الاكتسـاب والاحتفـاظ بالمعلومات، وكذا استخدامه في تنمية العديد من المهـارات، لـذا ارتـأى الباحـث ضـرورة البحث في اسـتخدام اسـتراتيجية الـتعلم التعـاوني كوسـيلة مناسـبة لتنميـة مهـارات الـتلاوة والتعرف على مدى فاعليتها.

١-٢ مشكلة البحث

نبع إحساس الباحث بالمشكلة من خلال:

- الإطلاع على العديد من البحوث والدراسات التي تناولت متغيرات البحث: بالنسبة **لمتغير التعليم التعاوني**؛ نجد دراسة الشمري (٢٠١٦)، التي هدفت إلى الكشف عن أثر استراتيجية التعلم التعاوني في تدريس مادة المناهج وطرق التدريس العامة على مستوى وتنمية مهارات التفكير الناقد لطلاب كلية التربية بمحافظة عفيف في المملكة العربية السعودية.

وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في الدرجة الكلية للتحصيل الدراسي بعد تطبيق إستراتيجية التعلم التعاوني في تدريس مادة المناهج وطرق التدريس لصالح المجموعة التجريبية.

ودراسة علي (٢٠١٦)، التي هدفت إلى معرفة فاعلية استراتيجية التعلم التعاوني في تدريس الفقه على تحصيل تلاميذ الصف السابع من التعليم الأساسي بأمانة العاصمة صنعاء.

وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ المجموعة التجريبية تعزى لمتغير إستراتيجية التعلم التعاوني، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي عند كل من المستويات التالية: الفهم، التطبيق، التحليل، التقويم.

ودراسة المطرودي (٢٠١٢)، التي هدفت إلى التعرف على مدى توفر المهارات اللازمة لطريقة التعلم التعاوني لدى معلمي التربية الإسلامية بمدارس المرحلة الإبتدائية في مدينة الرياض، والمعوقات التي قد تحد من استخدام هذه الطريقة.

وتوصلت الدراسة للعديد من النتائج من أهمها: أن مهارات التعلم التعاوني متوافرة لدى معلمي التربية الإسلامية بدرجة كبيرة، وأن درجة المعوقات المرتبطة بعناصر المنهج (متوسطة)، أما المعوقات المرتبطة بمعلم التربية الإسلامية، وبالنظام المدرسي والمباني والتجهيزات وبالتلاميذ فكانت درجتها كبيرة.

ودراسة مرزوقي (٢٠٠٩) التي هدفت لمعرفة فعالبية تطبيق أسلوب تقسيم الطلبة إلى مجموعات (STAD) في تنمية كفاءة الطلبة من ناحية ترجمة الأفكار وترتيب العربي المناسب واختيار المفردات الصحيحة واستخدام الصيغ النحوية وتطبيق الإملاء العربي.

وتوصلت الدراسة للعديد من النتائج من أهمها: أن استخدام أسلوب تقسيم الطلبة إلى المجموعات (STAD) فعال وتبين تفوقه من الطريقة التقليدية التي استخدمها المدرس في المجموعة الضابطة. لذلك لخص أن الأسلوب مناسب للتطبيق في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية.

أما بالنسبة **لمتغير مهارات تلاوة القرآن الكريم؛** فهناك دراسة الشنقيطي (٢٠١٩)، التي هدفت إلى تحديد كفايات تدريس القرآن الكريم وتجويده اللازمة لطالبات طرق تدريس العلوم الإسلامية ببرنامج الدبلوم التربوي بجامعة طيبة.

وتوصلت الدراسة للعديد من النتائج من أهمها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى كفايات تدريس التلاوة والتجويد لدى طالبات طرق تدريس العلوم الإسلامية تبعًا للتخصص لصالح تخصصي التفسير والقراءات، كذلك هناك فروق دالة إحصائيًا في مستوى كفايات تدريس التلاوة والتجويد تبعًا لمتغير حضور حلقات التحفيظ لصالح الطالبات اللاتي حضرن حلقات التحفيظ.

ودراسة أبو موسى (٢٠١٦)، التي هدفت إلى الكشف عن فاعلية استخدام التعليم المدمج في تنمية مهارات تجويد القرآن الكريم لدى تلاميذ الصف الخامس والأساسي.

وتوصلت الدراسة لوجود فاعلية كبيرة للبرنامج القائم على التعليم المدمج في تنمية مفاهيم وقواعد التجويد وتنمية بعض مهارات تجويد القرآن الكريم لدى تلاميذ الصف الخامس الأساسي.

ودراسة السمهر (٢٠١١)، التي هدفت إلى تحديد أكبر عدد ممكن من المهارات الأساسية والفرعية اللازمة لتعلم تلاوة القرآن الكريم في مادة التربية الإسلامية المقررة للمراحل التعليمية كافة، من الصف الأول الأساسي وحتى نهاية المرحلة الثانوية في الجمهورية العربية السورية، ثم توزيعها على المراحل التعليمية المذكورة.

وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها: بلغ عدد المهارات الأساسية للتلاوة والتجويد ثلاث مهارات هي: (الاستماع، القراءة الجهرية، القراءة الصامتة)، وقد تفرعت المهارات الأساسية إلى مهارات فرعية بلغ عددها (١٣٢) مهارة، تتوزع على المراحل الثلاثة للتعليم ما قبل الجامعي.

ودراسة الرقب (٢٠٠٩)، التي هدفت إلى الكشف عن فعالية برنامج محوسب في تنمية مهارات التلاوة لدى طلاب الصف الحادي عشر.

وتوصلت الدراسة إلى وجود وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي للاختبارات التحصيلية والأدائية، وضرورة الاهتمام بالحاسوب والبرامج التعليمية المحوسبة في تدريس التربية الإسلامية والمواد الأخرى.

ودراسة السبيعي (٢٠٠٨)، التي هدفت إلى التعرف على أثر استخدام معمل القرآن الكريم في تنمية مهارات التلاوة والاحتفاظ بالتعلم لدى طلاب الصف السادس الابتدائي بمدارس تحفيظ القرآن الكريم بمدينة الرياض، مقارنة باستخدام الطريقة التقليدية في تعليم التلاوة داخل الصف الدراسي.

وتوصلت الدراسة لوجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي في مهارات التلاوة الأربع (تفادي اللحن، التجويد، الترتيل، الانطلاق) تفصيلاً وإجمالاً.

واتضح من خلال اطلاع الباحث على هذه الدراسات أنها وبرغم من تناولها لمتغيرات البحث الحالي إلا أنها تناولت المتغيرات في علاقتها بمتغيرات أخرى، ولم تتناول علاقة المتغيرات ببعضها البعض، كما أنها لم تطبق على البيئة الكويتية.

- **ملاحظة الباحث** لعدم وجود استراتيجية واضحة محددة يتم على أساسها تدريس مهارات التلاوة للتلاميذ وأن العملية تعتمد على الخبرات والمهارات الذاتية للمعلمين وتوصيات الموجهين دون وجود دليل للمعلم قائم على استراتيجية محددة لتدريس هذه المهارات.

وتبلورت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي:

ما فاعلية استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في تنمية مهارات تلاوة القرآن الكريم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت؟

ويتفرع من هذا التساؤل التساؤلات الفرعية التالية:

١. ما مدى الفروق بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية وأقرانهم في المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي للاختبار الشفهي؟

٢. ما مدى الفروق بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية وأقرانهم في المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار الشفهي؟

١-٣ أهمية البحث

تظهر أهمية الدراسة الحالية فيما يأتي:

الأهمية النظرية:

تنبع الأهمية النظرية للبحث مما يلي:

١. ندرة الدراسات الخاصة بمهارات تلاوة القرآن الكريم.

٢. البحث عن المزيد من الاستراتيجيات في تحسين مهارات تلاوة القرآن الكريم.

٣. إثراء الجانب النظري فيما يتعلق بمهارات تلاوة القرآن الكريم.

الأهمية التطبيقية:

تتمثل الأهمية التطبيقية فيما سيمثله البحث للمستفيدين، كما يلي:

١. المهتمين بالمناهج: إمكانية الإفادة في وضع المنهج بأسلوب يتفق مع إستخدام إستراتيجية التعلم التعاوني.

٢. الطلبة: من خلال تدريبهم على استخدام استراتيجية التعلم التعاوني لتنمية مهارات تلاوة القرآن الكريم.

٣. معلمي التربية الإسلامية: إمكانية إفادتهم بإستراتيجية جديدة في التدريس – التعلم التعاوني- لها تأثير على تنمية مهارات تلاوة القرآن الكريم لدى طلابهم.

١-٤ أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى تحقيق الأهداف التالية:

١. التعرف على إستراتيجية التعلم التعاوني.

٢. التعرف على مدى توفر مهارات التلاوة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

٣. التعرف على مدى توفر مهارات التلاوة الأدائية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

٣. التعرف على فاعلية استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في تحسين مهارات تلاوة القرآن الكريم لدى التلاميذ.

١-٥ حدود البحث:

تتحدد نتائج الدراسة فيما يلي:

الحدود البشرية: تقتصر هذه الدراسة على تلاميذ الصف السادس الإبتدائي بمدرسة ناصر سعود الصباح الابتدائية بمنطقة حولي التعليمية بدولة الكويت.

الحدود الموضوع: مهارات القراءة والانطلاق والترتيل.

الحدود الزمانية: سوف يتم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩.

١-٦ منهج البحث:

اتبع الباحث المنهج شبه التجريبي الذي يعد من أكثر المناهج ملاءمة لأهداف البحث الحالي، والتصميم شبه التجريبي المستخدم في هذا البحث هو تصميم القياس (القبلي - البعدي) حيث يهدف إلى اختبار فاعلية استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في تنمية مهارات تلاوة القرآن الكريم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت من خلال استخدام مجموعتين متكافئتين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة من عينة البحث من تلاميذ الصف السادس بالمرحلة الإبتدائية بمدرسة ناصر سعود الصباح الابتدائية بمنطقة حولي التعليمية بدولة الكويت، وفي النهاية تمت مقارنة نتائج المجموعة التجريبية التي طبق عليها إستراتيجية التعلم التعاوني والمجموعة الضابطة التي لم يطبق عليها الاستراتيجية، حيث تمت مراعاة ضبط الشروط المحيطة أثناء مدة التطبيق.

١-٧ مصطلحات البحث

التعلم التعاوني

التعلم التعاوني أسلوب تعليمي يقوم على تنظيم الصف، حيث يقسم المتعلمون إلى مجموعات صغيرة، تتكون كل منها من أربعة أفراد على الأقل يتعاونون مع بعضهم البعض ويتفاعلون فيما بينهم، ويناقشون الأفكار، ويسعون لحل المشكلات بهدف إتمام المهام المكلفين بها، ويكون كل فرد في المجموعة مسئولاً عن تعلم زملائه، وعن نجاح المجموعة في إنجاز المهام التي كلفت بها، ويتحدد دور المعلم في التوجيه والإرشاد، وتشجيع المتعلمين والإجابة عن أسئلتهم وتوزيع الأدوار على كل متعلم في المجموعة. (الطناوي، ٢٠١١: ٢١٤)

المهارة

هي: "إتمام الأمر بالسرعة والإتقان اللازمين" (عويس، ٢٠٠٢: ١٠)

التلاوة:

هي الإتباع، أي: اتبع ما أوحى الله إليك بمعرفة معانيه وفهمها، وتصديق أخباره، وامتثال أوامره ونواهيه. (السعدي، ٢٠٠٠: ٤٨٦)

مهارة تلاوة القرآن الكريم

إن الوصول إلى مرحلة الترتيل التي تظهر فيها مهارة النطق بالحروف ، وسرعة الأداء مع عدم الوقوع في الأخطاء الخفية يؤدي إلى معرفة ما يلي : فرق الإدغام من الإخفاء والإقلاب، وحاسة مقادير المدود والغنة ، ودقة الوقوف ، مع تأمل المعنى ، وعدم التكلف ، تذوق الخشوع ، وفي هذ ه المرحلة تتكون ملكة داخل المسلم ، يقرأ بها القرآن ، سليقة وسجية ، دون تكلف ولا تصنع، ولا اشتغال بأحكام التجويد ، ونطق الحروف ، حيث يتم ذلك تلقائيًا دون فكر ولا نظر، بل ينصرف إلى التدبر والخشوع، وحسن العمل، وينسى قواعد التجويد وصنعه الأداء. (الطويل، ١٩٩٩: ١٣٤)

٢- الإطار النظري

٢-١ مفهوم التعلم التعاوني.

يعد التعلم التعاوني من الأساليب والاستراتيجيات الحديثة والمتطورة التي تضيف كثيرًا لعملية التعليم، حيث إنها تزود الطلاب بالقدرة على المشاركة الإيجابية في تعلمهم المستقبلي، من أجل العالم الحقيقي والحياة الحقيقية التي تكافئ من يتعاون مع الآخرين.

ويعرف التعلم التعاوني بأنه أسلوب تعلم يعمل الطلاب من خلاله في صورة مجموعات صغيرة غير متجانسة، يتعاون فيها طلاب كل مجموعة مع بعضهم بعضًا، بأن يتبادلوا الأفكار والآراء والمعلومات التي تساعدهم في تنفيذ المهام المطلوبة، أو حل المشكلات المعروضه عليهم، كما أنه يؤدي إلى زيادة الاعتماد الإيجابي المتبادل بين أعضاء المجموعة وتنمية العديد من المهارات الاجتماعية وذلك تحت توجيه وإرشاد المعلم. (الرباط،٢٠١٩: ١١١)

التعلم التعاوني هو عبارة عن "مجموعة متنوعة من الأساليب والطرق التعليمية التي يقوم فيها مجموعات طلابية صغيرة بالعمل معًا ومساعدة بعضهم البعض في إتمام المهام الدراسية التعليمية المختلفة".(Evelyn,1999:13)

كما يعرف بأنه: هو ذلك النوع من التعلم الذي يعد الطلاب بحيث يعملون مع بعضهم البعض داخل مجموعات صغيرة، ويساعد كل منهم الآخر لتحقيق هدف تعليمي مشترك ووصول جميع أفراد المجموعة إلى مستوى الإتقان. ويتم تقويم أداء مجموعة الطلاب وفق محكات موضوعة مسبقًا. (محمد، وعامر، ٢٠٠٨: ١٨)

ويعتمد التعلم التعاوني على قيام التلاميذ بالعمل معا في مجموعات صغيرة في محاولة لدعم وتعزيز بعضهم البعض ولتحسين مستوى تعليمهم وتعلم غيرهم، وحتى يمكن العمل بكفاءة وفعالية عالية يجب توضيح بعض العوامل الأساسية وأخذها في الاعتبار، إن العوامل الخمسة التالية تعد أساسية ومحورية إلى حد بعيد، وهي تعرف بالاختصار "PIGSF":

- العلاقات المتبادلة الإيجابية (الاعتماد المتبادل).
- المسئولية والمحاسبة الفردية.
- المعالجة الجماعية.
- المجموعات الصغيرة والمهارات البينية "فيما بين الأشخاص".
- التفاعل وجها لوجه. (wendy,2007,34)

٢-٢ العناصر الأساسية للتعلم التعاوني.

أ. الاعتماد المتبادل:

فلابد من شعور كل طالب بالمجموعة بأنه في حاجة إلى بقية زملاؤه ولابد من إدراكه بان نجاحه أو فشله يعتمد على الجهد المبذول من كل فرد في المجموعة فالنجاح والفشل يكون للمجموعة.

ب. المسؤولية الفردية والمسؤولية الزمرية:

لابد من إسهام كل عضو بنصيبه في العمل والتفاعل بإيجابية مع أفراد المجموعة، وتظهر المسؤولية الفردية عندما يقيم أداء كل طالب في المجموعة ثم تعاد النتائج للمجموعة. ولكي يتحقق الهدف من التعلم التعاوني فلابد أن يساعد أفراد المجموعة العضو الذي يحتاج لمساعدة إضافية لإنهاء المهمة.

ج. التفاعل المعزز وجهًا لوجه:

هناك إلتزام شخصي من قبل أفراد المجموعة بتقديم المساعدة والتفاعل الإيجابي وجهًا لوجه بين أفراد المجموعة.

د. المهارات البينشخصية:

لا يتوقف التعلم التعاوني على تعلم الطلاب لمهارات أكاديمية فقط، بل يتعداها إلى تعليمهم المهارات الاجتماعية مثل مهارة القيادة واتخاذ القرار وإدارة الصراع.

ه. معالجة عمل المجموعة:

يعمل أفراد المجموعة على تحليل تصرفاتهم ومدى نجاحهم في تحقيق أهدافهم أولاً باول، مما يمكنهم من استمرار التصرفات المفيدة وتعديل التصرفات التي تحتاج إلى تعديل لتحسين عملية التعلم. (نبهان، ٢٠١٨)

٢-٣ خصائص التعلم التعاوني.

يتصف التعلم التعاوني بعدد من الخصائص يمكن حصرها فيما يأتي:

١. يتعاون فيه المتعلمون ويساعدون بعضهم البعض وعادة ما يكون أثر التعلم الناتج عن تفاعل الأفراد وتعاونهم.
٢. يتيح فرص المناقشة والحوار.
٣. يعطي اهتمام أكبر بالجوانب الاجتماعية.
٤. يحتفظ المتعلم بالمعلومة فترة طويلة حيث إنه يحصل عليها بنفسه.
٥. يؤثر على العديد من المخرجات التعليمية بطريقة آنية. (أسعد، ٢٠١٧)

٢-٤ العوامل التي تساعد على نجاح التعلم التعاوني.

أوضح زيتون (٢٠٠٣، ٢٦٤) العوامل التي تساعد على نجاح التعلم التعاوني بما يأتي:

١. الانضباط الصفي.
٢. توافر الزمن الكافي لإنجاز دروس التعلم التعاوني.
٣. حجم الغرفة الصفية وتنظيمها.
٤. عدد طلاب الصف.
٥. شعور الطلاب بالاعتماد الذاتي والالتزام في العمل
٦. وجود أصوات هادئة
٧. توزيع الأدوار والبقاء مع المجموعة المشاركة.
٨. التعاون ومحاولة التفكير, الإصغاء النشط للآخرين.
٩. طلب مساعدة الآخرين في المجموعة.
١٠. الرجوع للمعلم فقط عند عدم فهم أعضاء المجموعة للمهام المطلوبة منهم.
١١. إلصاق القواعد الأساسية على مقاعد المجموعة أو أمام الصف.
١٢. التعزيز والتشجيع باستمرار من قبل المعلم, الطمأنينة, وضوح الأهداف, التقويم المستمر.

٢-٥ إستراتيجيات التعلم التعاوني.

هناك عدد من استراتيجيات التعلم التعاوني وهي كما يأتي:

١. إستراتيجية تقسيم التلاميذ إلى مجموعات حسب تحصيلهم.

تم وضع هذه الإستراتيجية من قبل سلافين (١٩٨٠م) وفيها يقسم التلاميذ على مجموعات غير متجانسة وتتكون المجموعة من أربعة إلى خمسة أعضاء يدرس أعضاء المجموعة الموضوع التعليمي معًا ويساعد بعضهم البعض ثم يعطى المعلم اختبارًا على المادة العلمية لا يسمح لأحد منهم أن يساعد الآخر فيه، وتبعًا لنتائج الاختبار يقسم التلاميذ مرة أخرى إلى مجموعات متجانسة أكاديميًا ويقدم لكل مجموعة اختبارًا اسبوعيًا، وتحسن درجة العضو والفرق بين درجة الأداء السابق واللاحق تضاف إلى

مجموعته الأصلية، والمجموعة الفائزة هي المجموعة التي تحصل على أعلى درجة بين المجموعات.(عبد الرؤوف، ٢٠٠٨، ٢٠٨)

٢. إستراتيجية دور ألعاب الفرق المختلفة.

تعد إستراتيجية ألعاب الفرق المختلفة من أول استراتيجيات التعلم التعاوني التي طورها ديفريز وسلافين، حيث تتضمن هذه الإستراتيجية استخدام المعلم لنفس إجراءات إستراتيجية تقسيم التلاميذ إلى مجموعات حسب تحصيلهم إلا أنها تستخدم اختبارًا أسبوعيًا أو مسابقة أسبوعية في نهاية العمل بدلا من الاختبار الفردي الذي يجب ان يأخذه كل عضو في المجموعات، كما تتم مقارنة مستويات التلاميذ في المجموعة الواحدة مع تلاميذ المجموعات الأخرى من حيث مشاركتهم في فوز مجموعتهم بأعلى الدرجات أي أن التلاميذ يتنافسون على فوز أفضل مجموعة من المجموعات الكلية. (سليمان، ٢٠٠٥، ١٤٤)

٣. إستراتيجية الاستقصاء التعاوني.

تتضمن إستراتيجية الإستقصاء التعاوني قيام المعلم بتوجيه التلميذ إلى المصادر المتنوعة، ومن ثم تقديم الأنشطة الهادفة إليهم بحيث يشترك جميع التلاميذ في جمع المعلومات في صورة مشروع جماعي، ثم يكلف كل تلميذ في المجموعة بمهام معينة، ثم يحلل التلاميذ المعلومات، ويتم عرضها في الفصل أو المعمل.

٤. إستراتيجية المعلومات المجزأة جكسو (Jigsaw).

يشير مصطلح جكسو (Jigsaw) إلى أنه "أسلوب الخبير ضمن أسلوب الفريق"، ويقوم المعلم في هذه الإستراتيجية التي طورها (Aronson & Others) بوضع التلاميذ في مجموعات رئيسة وكل مجموعة مؤلفة من ستة أعضاء للعمل في نشاطات تعليمية محددة لكل عضو في مجموعة، وبعد ذلك يتم تشكيل مجموعات فرعية يتكون أعضاؤها من المجموعات الرئيسة لمناقشة موضوع أو عنصر من عناصر الموضوع الأساسي، ثم يعود كل عضو إلى مجموعته الرئيسة ويقوم بمناقشة هذه

المعلومات التي تعلمها في المجموعة الفرعية مع مجموعته الأساسية للإفادة مما تعلمه من أعضاء المجموعات الأخرى التي ناقشت هذا الجزء.(سليمان،٢٠٠٥، ١٤٥)

وقد طور (Slavin) إستراتيجية المعلومات المجزأة الثانية جسكو (Jigsaw II)، وفي هذه الإستراتيجية تتكون كل مجموعة من (٤ – ٥) تلاميذ، وبدلاً من أن يكلف كل تلميذ بجزء من الموضوع بمفرده يقوم جميع أعضاء الفريق بمناقشة (قراءة) الموضوع المخصص للمجموعة ثم يتولى كل عضو في المجموعة عنصراً أو عنواناً فرعياً من الموضوع ويطلع عليه جيداً ثم يجتمع بعد ذلك مع أقرانه من أعضاء المجموعات الأخرى ويقوم بالعمل الذي كان يتم في السابق.

ويكون التقييم فرديًا وجماعيًا حيث يتم تقييم الفرد على مدى تحصيله للدرس ككل، ويكون جماعيًا بأن تضاف درجة إلى درجة مجموعته مما يساهم في رفع أو خفض درجات مجموعته.(عبد الرؤوف، ٢٠٠٨، ٢١٢)

٥. إستراتيجية التنافس الجماعي.

تعتمد هذه الإستراتيجية على التنافس بين المجموعات من خلال تقسيم التلاميذ داخل الفصل إلى مجموعات تعاونية حيث يتعلم أفراد كل مجموعة الموضوع الدراسي، ثمّ يحدث تنافس بين مجموعة وأخرى من خلال أسئلة تقدم إلى المجموعات وتصحح إجابات كل مجموعة وتعطى الدرجة بناءً على إسهامات كل عضو في الجماعة بحيث تعتبر الجماعة الفائزة هي الحاصلة على أعلى الدرجات بين المجموعات. (سليمان، ٢٠٠٥، ٢٧)

وقد قام الباحث باستخدام إستراتيجية التنافس الجماعي في تطبيق تجربة بحثه المتعلق بالتعلم التعاوني وتتضمن هذه الإستراتيجية القيام بالخطوات الآتية:

١. تقسيم التلاميذ داخل الفصل إلى مجموعات تعاونية.

٢. يتعلم أفراد كل مجموعة الموضوع الدراسي.

٣. يحدث تنافس بين مجموعة وأخرى من خلال أسئلة تُقدم إلى المجموعات.

٤. تُصحح إجابات كل مجموعة وتُعطى الدرجة بناءً على إسهامات كل عضو في الجماعة.

٥. تُعتبر الجماعة الفائزة هي الحاصلة على أعلى الدرجات من بين المجموعات.

٢-٦ مهارات تلاوة القرآن الكريم:

في الحديث النبوي - الذي رواه الشيخان – قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "الذي يقرأ القرآن وهو ماهر به مع السفرة الكرام البررة، والذي يقرأ القرآن ويتعتع فيه وهو عليه شاق له أجران" (متفق عليه)

ومن هنا فإن لفظ (الماهر) الوارد في الحديث النبوي، يضم معان كثيرة، فالإجادة والاتقان، وبلوغ المرتبة العالية في هذا المجال كلها تدخل ضمن المعنى المشار إليه.

وهناك فرق بين الماهر في القرآن الكريم والماهر بالقرآن الكريم، فالمعنى الأول قد يكون ماهرًا في جزء من أجزاء متعددة من فنون القرآن ومجالاته، وليس بالضرورة ان يكون ماهرًا في تلاوته وتحسينه وتجويده، أما المعنى الثاني - وهو المقصود في الحدث النبوي الشريف - فهو الذي يمتلك صاحبه المهارة في كيفية قراءة القرآن الكريم وفق قوله تعالى: (ورتل القرآن ترتيلا) [المزمل:٤]، وقوله تعالى: (الذين آتيانهم الكتاب يتلونه حق تلاوته أولئك يؤمنون به) [البقرة:١٢١]، وكما أجمع العلماء بأن المهارة هنا هي الإجادة والإتقان في التلاوة، فإن الماهر بالقرآن هو القارئ الذي ينطق الحروف من مخارجها الصحيحة، ويعرف أحكام التجويد، ويتلو آيات القرآن الكريم وفق أحكام التلاوة من (غنة وتنوين وإدغام وقلقة وإظهار وإقلاب .. إلى آخره). (علي، وتقي، ٢٠٠١: ٢٠)

٢-٧ مراتب التلاوة:

١. التحقيق وهو قراءة القرآن بسكينة وطمأنينة وترسل مع مراعاة أحكام التجويد.

٢. التدوير وهو عبارة عن التوسط بين التحقيق والحدر.

٣. الحدر إدراج القراءة وسرعتها مع مراعاة أحكام التجويد، من إظهار وإدغام وإقلاب وإخفاء ومد وقصر ووقف ووصل. (الرقب، ٢٠٠٩: ٣٤)

٣- إجراءات الدراسة

تناول الباحث في هذا الجزء مجتمع الدراسة وعينتها، وأدوات الدراسة، والطريقة الإحصائية كما يلي:

٣-١ مجتمع البحث

يتكون مجتمع البحث من تلاميذ الصف السادس بالمرحلة الإبتدائية بمدرسة ناصر سعود الصباح الابتدائية بمنطقة حولي التعليمية بدولة الكويت.

٣-٢عينة البحث.

تمثلت عينة الدراسة في بلغ عدد أفراد عينة البحث (٣٢) تلميذًا من تلاميذ الصف السادس الابتدائي، بواقع (١٦) تلميذًا للمجموعة الضابطة، و(١٦) تلميذًا للمجموعة التجريبية.

٣-٣ أدوات الدراسة.

قام الباحث باستخدام أدوات الدراسة الآتية:

أ. (دليل المعلم) يقوم على استخدام إستراتيجية التنافس الجماعي. (إعداد الباحث)

تم إعداد دليل المعلم، لتدريس مهارات تلاوة القرآن الكريم للصف السادس الابتدائي من خلال المراحل الآتية:

١. مرحلة إعداد الصورة الأولية:

تم إعداد صورة أولية لدليل المعلم يوضح فيها كيفية تدريس المهارات الثلاثة لتلاوة القرآن الكريم المقرر دراستها لتلاميذ الصف السادس الابتدائي باستخدام إستراتيجية التنافس الجماعي.

٢. مرحلة الصدق الظاهري للدليل:

تم عرض دليل المعلم على عدد (١٥) من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي وموجهي التربية الإسلامية بوزارة التربية، وتم تعديل الدليل وفقًا لما تم إبداؤه من ملاحظات.

٣. مرحلة الصورة النهائية:

طبقًا لما أبداه المحكمون من ملاحظات على الدليل في صورته الأولية تم تعديل الدليل ليصبح في صورته النهائية كما يلي:

انحصر الدليل في تدريس ثلاث مهارات لتلاوة القرآن الكريم، وتتضمن هذه الموضوعات شرح المهارات وفقًا لإستراتيجية التنافس الجماعي، والموضوعات كما يلي:

- القراءة الصحيحة وخروج الأحرف من مخارجها مع الضبط بالشكل.
- السير في التلاوة دون تعثر أو تلعثم.
- التلاوة بطمأنينة، ومواضع الوقف والوصل .

وقد جاء محتوى الدليل مبينًا المرحلة التمهيدية التي تتضمن إعداد نماذج تدريبية لأداء المهارة بطريقة التعلم التعاوني، وإعداد نموذج للملاحظات لتسجيل درجات المشاركة وأداء المهارة لكل طالب بالمجموعة على حدة، وإعداد اختبار تكويني قصير يطبق بعد دراسة الموضوع، وتخطيط الفصل الدراسي بطريقة تسمح لأداء المهارة طبقًا للنموذج التدريبي المعد لتنفيذها، وتقسيم الطلاب إلى مجموعات أساسية غير متجانسة.

كما بين الدليل كذلك كيفية عرض الموضوع، وخطوات تنفيذه، وفق إستراتيجية التنافس الجماعي.

ب. اختبار تحصيلي شفهي قبلي وبعدي. (من إعداد علي بن أحمد محمد مسملي، ٢٠١٤)

وتم اختيار هذا الاختبار للأسباب التالية:

١. قياس الاختبار للمهارات المراد قياسها.
٢. تطبيق المقياس على البيئة الخليجية، مما يوضح ملائمته للتطبيق.

ثبات الاختبار في البيئة الكويتية:

للتحقق من درجة ثبات الاختبار قام الباحث باستخدام طريقة إعادة التطبيق، حيث شملت ٢٨ تلميذا وتلميذة، وكانت الفترة الزمنية بين التطبيقين الأول والثاني ثلاثة أسابيع، واستخلصت قيم معاملات كل اختبار فرعي على حدة، حيث تراوحت معاملات الارتباط مابين ٠,٥٢٧ إلى ٠,٨٥٢ والجدول التالي يوضح معاملات الثبات.

جدول (١) يوضح معاملات الثبات للاختبارات الفرعية لاختبار مهارات تلاوة القرآن الكريم (ن = ٢٨)

الاختبارات الفرعية	معامل الثبات	مستوى الدلالة
مهارات القراءة الصحيحة	٠,٧٥٦	٠,٠٠١
مهارات الانطلاق	٠,٥٢٧	٠,٠٠١
مهارات الترتيل	٠,٨٥٢	٠,٠٠١

١. *يظهر من الجدول السابق أن جميع معاملات الثبات للاختبارات الفرعية دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١).*

صدق الاختبار في الدراسة الحالية: قام الباحث بحساب صدق الاختبار عن طريق معامل الاتساق الداخلي بين الأقسام الفرعية التي يتكون منها اختبار مهارات تلاوة القرآن الكريم، وتوضح المصفوفة الارتباطية معاملات الارتباط بين الأقسام الداخلية للاختبار من الجدول (٢).

جدول (٢) معاملات الارتباط بين الأقسام الفرعية لاختبار مهارات تلاوة القرآن الكريم (ن = ٢٨)

مهارات تلاوة القرآن الكريم	القراءة الصحيحة	مهارة الانطلاق	مهارة الترتيل
مهارة القراءة الصحيحة	**٠,٥٩	**٠,٤٤	**٠,٤٧
مهارة الانطلاق	**٠,٥٥	**٠,٣٨	*٠,٢٩
مهارة الترتيل		**٠,٥٧	*٠,٤٨

* دال عند مستوى ٠,٠٥ ** دال عند مستوى ٠,٠١

وللتحقق من تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية في مهارات تلاوة القرآن الكريم، تم تطبيق الاختبار التصحيلي الشفهي (قبليًا) وقد استخدم تحليل التباين أُحادي المتغيرات (**ANOVA**) للفروق في متوسطات أبعاد تلك المهارات لمجموعتي الدراسة في القياس القبلي، على النحو التالي:

جدول (٣) المجانسة بين أفراد المجموعتين باستخدام تحليل التباين أحادي المتغيرات **(ANOVA)** في مهارات تلاوة القرآن الكريم.

المهارة	المجموعة / الأبعاد	المجموعة التجريبية ن = ١٦		المجموعة الضابطة ن = ١٦		قيمة ف	مستوى الدلالة
		المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
تلاوة القرآن الكريم	مهارة القراءة الصحيحة	٣,٤٣٧	٢,٢٢٠	٢,٨١٢	١,٩٠٥	٠,٧٣٠	٠,٤٠٠
	مهارة الانطلاق	٣,٧٥٠	١,٧٣٢	٣,٤٣٧	١,٦٣١	٠,٢٧٦	٠,٦٠٣
	مهارة الترتيل	١,٣١٢	١,٣٠٢	١,٣٧٥	١,٢٥٨	٠,٠١٩	٠,٨٩١
	الدرجة الكلية	٨,٥٠٠	٤,٣٢٠	٧,٦٢٥	٣,٦٨٥	٠,٣٨٠	٠,٥٤٢

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد أية فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين (التجريبية، الضابطة)، وأن المجموعتين متكافأتين في مهارات تلاوة القرآن الكريم.

٤. نتائج الدراسة الميدانية

جدول (٤) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) للمجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمهارات الإدراك البصري (ن = ١٦)

المهارة	القياس القبلي		القياس البعدي		درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف			
مهارة القراءة الصحيحة	٣,٤٣	٢,٢٢	٧,٣١	٢,٢٧	١٥	١٥,١٢	٠,٠٠١
مهارة الانطلاق	٣,٧٥	١,٧٣	٧,٨١	١,٦٤	١٥	١٩,٠٣	٠,٠٠١
مهارة الترتيل	١,٣١	١,٣٠	٣,٦٢	٠,٧١٨	١٥	٩,١١	٠,٠٠١
الدرجة الكلية	٨,٥٠	٤,٣٢	١٩,٣١	٣,٠٩٢	١٥	١٨,٤٤	٠,٠٠١

يتضح من الجدول السابق أن هناك فروقًا دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة ٠,٠٠١ بين القياسين القبلي والبعدي لدى المجموعة التجريبية في مهارات القراءة الصحيحة، الانطلاق، والترتيل، وكذلك الدرجة الكلية لصالح القياس البعدي. وهذا يشير إلى أن هناك تحسنًا واضحًا لدى المجموعة التجريبية.

للتحقق من دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي، استُخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات المجموعتين في الاختبار البعدي لمهارات تلاوة القرآن الكريم، والجدول (٥) يوضح ذلك:

جدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في الاختبار البعدي للمجموعتين

(التجريبية والضابطة) في مهارات القراءة الصحيحة، الإنطلاق، والترتيل

المهارات	الأبعاد	المجموعة التجريبية ن = ١٦		المجموعة الضابطة ن = ١٦	
		المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف
مهارات تلاوة القرآن الكريم	مهارة القراءة الصحيحة	٧,٣١	٢,٢٧	٢,٩٣	١,٧٦
	مهارة الانطلاق	٧,٨١	١,٦٤	٣,٥٦	١,٤٥
	مهارة الترتيل	٣,٦٢	٠,٧١٨	١,٥٠	٠,٩٦٦
	الدرجة الكلية	١٩,٣١	٣,٠٩٢	٨,٠٠	٣,٢٢

يتبين من الجدول السابق أن متوسطات المجموعة التجريبية أكبر من متوسطات المجموعة الضابطة في جميع أبعاد مهارات تلاوة القرآن الكريم، كما أن متوسطات المجموعة التجريبية أكبر من متوسطات المجموعة الضابطة في الدرجة الكلية في مهارات تلاوة القرآن الكريم.

وللكشف عن دلالة الفروق بين مجموعتي الدراسة (التجريبية، الضابطة) في متوسطات درجات مهارات تلاوة القرآن الكريم في القياس البعدي، استُخدم تحليل التباين أُحادي المتغيرات **ANOVA** كما هو مبين في الجدول (٦).

جدول (٦) نتائج تحليل التباين أحادي المتغيرات (ANOVA) للفروق في متوسطات مهارات تلاوة القرآن الكريم لمجموعتي الدراسة في القياس البعدي

المهارة	الأبعاد	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة
مهارات تلاوة القرآن الكريم	القراءة الصحيحة	بين المجموعات	١٥٣,١٢٥	١	١٥٣,١٢٥	٣٦,٩٣٥	٠,٠٠١
		داخل المجموعات	١٢٤,٣٧٥	٣٠	٤,١٤٦		
		المجموع	٢٧٧,٥٠٠	٣١			
	الإنطلاق	بين المجموعات	١٤٤,٥٠٠	١	١٤٤,٥٠٠	٥٩,٨٩٦	٠,٠٠١
		داخل المجموعات	٧٢,٣٧٥	٣٠	٢,٤١٣		
		المجموع	٢١٦,٨٧٥	٣١			
	الترتيل	بين المجموعات	٣٦,١٢٥	١	٣٦,١٢٥	٤٩,٨٢٨	٠,٠٠١
		داخل المجموعات	٢١,٧٥٠	٣٠	٠,٧٢٥		
		المجموع	٥٧,٨٧٥	٣١			
	الدرجة الكلية	بين المجموعات	١٠٢٣,٧٨	١	١٠٢٣,٧٨١	٩٩,٢٥٦	٠,٠٠١
		داخل المجموعات	٣٠٩,٤٣٨	٣٠	١٠,٣١٥		
		المجموع	١٣٣٣,٢١	٣١			

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التطبيق البعدي عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ في أبعاد القراءة الصحيحة، الانطلاق، والترتيل، وكذلك الدرجة الكلية لمهارات تلاوة القرآن الكريم مجتمعة بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة. وبالنظر إلى جدول المتوسطات (٥) نجد أن هذه الفروق كانت لصالح المجموعة التجريبية.

٥- نتائج البحث

من العرض السابق لنتائج الدراسة يتضح ما يلي:

١. توصل البحث إلى وضع دليل للمعلم يقوم على استخدام إستراتيجية التنافس الجماعي، يمكن استخدامه في تدريس مهارات تلاوة القرآن الكريم.

٢. هناك فروق دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة ٠,٠٠١ بين القياسين القبلي والبعدي لدى المجموعة التجريبية في مهارات القراءة الصحيحة، الانطلاق، والترتيل، وكذلك الدرجة الكلية لصالح القياس البعدي. وهذا يشير إلى أن هناك تحسنًا واضحًا لدى المجموعة التجريبية.

٦- توصيات الدراسة

١. استخدام دليل المعلم القائم على استخدام إستراتيجية التنافس الجماعي في تدريس مهارات عملية أخرى.

٢. الاهتمام بشكل أوسع بالمهارات اللفظية لتلاوة وتجويد القرآن الكريم.

٣. العمل على استخدام وتجريب استراتيجيات التدريس بغرض اكساب الطلاب المعرفة النظرية والعملية بوسائل مناسبة لقدراتهم وإمكاناتهم.

٧- المراجع

٧-١ المراجع العربية

١. أبو موسى، فتحي حماد موسى (٢٠١٦). استخدام التعليم المدمج في تنمية مهارات تجويد القرآن الكريم لدى تلاميذ الصف الخامس الأساسي، بحث منشور، مجلة البحث العلمي في التربية، كلية التربية، جامعة عين شمس، ع.١٧، ص ص ٤٢٩-٤٤٨.

٢. أسعد، فرح أيمن (٢٠١٧). إستراتيجيات التعلم النشط، عمان: دار ابن النفيس.

٣. الرباط، بهيرة شفيق إبراهيم وآخرون (٢٠١٩). المناهج التربوية، ب.ن.

٤. الرقب، أكرم محمد (٢٠٠٩). فاعلية برنامج محوسب في تنمية مهارات التلاوة لدى طلاب الصف الحادي عشر، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

٥. زيتون، حسن حسين، (٢٠٠٣). استراتيجيات التدريس، رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم، عالم الكتب، القاهرة.

٦. السبيعي، عبد الله منصور حمد (٢٠٠٨). استخدام معمل القرآن الكريم في تنمية مهارات التلاوة والاحتفاظ بالتعلم لدى طلاب الصف السادس الابتدائي بمدارس تحفيظ القرآن الكريم بمدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.

٧. السعدي، عبد الرحمن ناصر (٢٠٠٠). تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، تحقيق: عبد الرحمن بن معلا اللويحق، مؤسسة الرسالة.

٨. سليمان، سناء محمد، (٢٠٠٥). التعلم التعاوني، أسسه واستراتيجياته وتطبيقاته، علم الكتب، القاهرة.

٩. السمهر، أحمد (٢٠١١). نموذج مقترح لتحديد مهارة التلاوة والتجويد وتوزيعها على مراحل التعليم العام والمهنى في الجمهورية العربية السورية (دراسة ميدانية)، مجلة جامعة دمشق، م.٢٧، ملحق، ص ص ٥٩٧- ٦٢٤.

١٠. الشمري، يوسف سالم (٢٠١٦). أثر إستراتيجية التعلم التعاوني في تنمية مستوى التحصيل ومهارات التفكير الناقد لدى عينة من طلاب كلية التربية بمحافظة عفيف في المملكة العربية السعودية، بحث منشور، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ع.١٧٠، ج.٣، ص ص ٧١٥-٧٥٤.

١١. الشنقيطي، آمنة محمد المختار محمد الأمين (٢٠١٩). كفايات تدريس تلاوة القرآن وتجويده لدى طالبات طرق تدريس العلوم الإسلامية ببرنامج الدبلوم التربوي بجامعة طيبة: دراسة مقارنة، بحث منشور، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، العدد (٦)، ص ص ٣٣٥-٣٧٠.

١٢. الطناوي، عفت مصطفى (٢٠١١). التدريس الفعال (تخطيطه- مهاراته – إستراتيجياته- تقويمه)، عمان: دار المسيرة.

١٣. الطويل، أحمد بن أحمد (١٩٩٩). فن الترتيل وعلومه، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة المنورة.

١٤. عبد الرؤوف، طارق، (٢٠٠٨)، التعلم التعاوني، (مفهومه – أهميته – إستراتيجيته)، ط١، المؤسسة العربية للعلوم والثقافة، القاهرة.

١٥. عطا الله، محمد مصطفى(١٩٩٤). درجة إتقان مهارة القرآن الكريم لدى طلبة الصف العاشر، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان: الأردن.

١٦. علي، عبد الغفور محمد غالب (٢٠١٦). فاعلية استراتيجية التعلم التعاوني في تدريس الفقه على تحصيل تلاميذ الصف السابع من التعليم الأساسي، بحث منشور، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، م.٥، ع.٧، ص ص ٣٣٣- ٣٥٣.

١٧. علي، محمد المأمون محمد، وتقي، علي عبد المحسن (٢٠٠١). المدخل إلى المهارات التعليمية.

١٨. عويس، محمد محمود،(٢٠٠٢). التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية، القاهرة: بل برنت للطباعة والنشر.

١٩. محمد، ربيع، وعامر، طارق عبد الرؤوف (٢٠٠٨). الانضباط التعاوني، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

٢٠. مرزوقي، توفيق (٢٠٠٩). طريقة التعلم التعاوني وفعاليتها في تنمية مهارة الكتابة (بالتطبيق على المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى فالمبالج سومطرة الجنوبية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج، أندونسيا.

٢١. المطرودي، خالد إبراهيم (٢٠١٢). مدى توفر المهارات اللازمة لطريقة التعلم التعاوني ومعوقات استخدامها لدى معلمي التربية الإسلامية بمدارس المرحلة الإبتدائية في مدينة الرياض من وجهة نظر المشرفين التربويين والمديرين والمعلمين، بحث منشور، مجلة جامعة الملك سعود، م. ٢٤، العلوم التربوية والدراسات الإسلامية (٤)، الرياض، ص ص ١٣٤٩-١٣٩٩.

٢٢. نبهان، يحيى (٢٠١٨). الأساليب الحديثة في التعليم والتعلم، دار اليازوي العلمية للنشر والتوزيع.

٧-٢ المراجع الأجنبية

23. Evelyn Jacob,(1999), **Cooperative learning in context: an educational innovation in everyday Classrooms**, *published by State university of new York press*, U.S.A.

24. wendy Jolliffe,(2007), ***Cooperative learning in the classroom: putting it into practice***, First published, paul chapman publishing, London.